

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَاسْتِيرَ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَحَائِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَحْبَرَتْهُ بِقَرَاتِهِ. ² وَتَرَغَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَحَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَحَائِي. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرَ مُرْدَحَائِي عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ³ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرَ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ سَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتُذَيِّرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ⁴ فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَصِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرَ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ⁵ وَقَالَتْ، إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتَبْ لِتَرْدِّ كِتَابَاتِ تَذْيِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ⁶ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى السَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي، وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي.. ⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَحَائِي الْيَهُودِيَّ، هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَّوهُ عَلَى الْحَسَنَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ⁸ فَكُنَّا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاحْتُمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُرَدُّ. ⁹ فَذَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَيَّ شَهْرِ سِيَوَانَ فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَحَائِي إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَارِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِنْهُ وَسِتْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ يَكْتَابُهَا وَكُلَّ شَعْبٍ يَلْسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ يَكْتَابُهَا بِلسَانِهِمْ. ¹⁰ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلُ بِأَيْدِي تَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الْجِيَادِ الْأَصِيلَةِ ¹¹ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِيَةِ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْبَلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُصَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ ¹² فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرِ آدَارَ. ¹³ صُورُهُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ¹⁴ فَجَرَحَ السَّعَاةُ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُهُمْ وَيُعْجَلُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. ¹⁵ وَخَرَجَ

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَاسْتِيرَ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَحَائِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَحْبَرَتْهُ بِقَرَاتِهِ. ² وَتَرَغَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَحَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَحَائِي. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرَ مُرْدَحَائِي عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ³ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرَ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ سَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتُذَيِّرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ⁴ فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَصِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرَ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ⁵ وَقَالَتْ، إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتَبْ لِتَرْدِّ كِتَابَاتِ تَذْيِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ⁶ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى السَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي، وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي.. ⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَحَائِي الْيَهُودِيَّ، هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَّوهُ عَلَى الْحَسَنَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ⁸ فَكُنَّا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاحْتُمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُرَدُّ. ⁹ فَذَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَيَّ شَهْرِ سِيَوَانَ فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَحَائِي إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَارِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِنْهُ وَسِتْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ يَكْتَابُهَا وَكُلَّ شَعْبٍ يَلْسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ يَكْتَابُهَا بِلسَانِهِمْ. ¹⁰ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلُ بِأَيْدِي تَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الْجِيَادِ الْأَصِيلَةِ ¹¹ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِيَةِ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْبَلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُصَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ ¹² فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرِ آدَارَ. ¹³ صُورُهُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ¹⁴ فَجَرَحَ السَّعَاةُ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُهُمْ وَيُعْجَلُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. ¹⁵ وَخَرَجَ

مُرَدَّحَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَاسِ مَلِكِيَّ أَسْهَانُجُونِيَّ
 وَأَبْيَصَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ دَهَبٍ وَخُلَّةٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانٍ.
 وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ شُوشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَقَرِحَةً.¹⁶ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ
 وَقَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.¹⁷ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ
 وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ قَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ
 الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَبُؤْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ
 تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

مُرَدَّحَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَاسِ مَلِكِيَّ أَسْهَانُجُونِيَّ
 وَأَبْيَصَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ دَهَبٍ وَخُلَّةٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانٍ.
 وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ شُوشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَقَرِحَةً.¹⁶ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ
 وَقَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.¹⁷ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ
 وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ قَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ
 الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَبُؤْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ
 تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.